

فضائل ١١ الحلقة الثانية ١١ عمار المساجد ١١ الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

يعرفها اهل القرآن واتقوا ويحسنها العامل والصدق نجاة للجاهل من كيد الشيطان احكام الاسلام فضائل ترقى بطباع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا باخواني واخوانتي - [00:00:00](#)

واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته يجمعني واياكم في جنته ودار كرامته. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ما زلنا مع الاعمال - [00:00:44](#)

التي تنجيننا من كربات واهوال القيامة هذا اليوم العظيم الذي ملئ كربات ملئ احوال اولي الصعاب فعلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من امامكم عقبة كؤود العقبة صعب جدا ان الانسان يتجاوزها. ولكن باذن الله تبارك وتعالى هيبقى سهل ويسيز على العبد المؤمن الصالح - [00:01:01](#)

يتجاوزها بما قدم من عمل صالح النهاردة بفضل الله عز وجل مع عمل من الاعمال التي تنجيننا من كربات هذا اليوم. ناس ما شاء الله اجتهدت غاية الاجتهاد وكانت في الدنيا خيفة جدا خيفة جدا من يوم القيامة - [00:01:23](#)

وبسبب خوفها ده الخوف ده التي حركها لطاعة الله. هذا الخوف الذي بسببه اجتهدوا في الطاعة. وكان بسبب الطاعة. ربنا سبحانه وتعالى نجاهم من هذه القربات قال الله سبحانه وتعالى - [00:01:38](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:01:51](#)

يخافون يوما. تخيل معي يخافون يوما يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار هؤلاء الابطال هؤلاء الصالحون كانوا يخافون من يوم القيامة. ماذا اعدوا لهذا اليوم؟ اعدوا لهذا اليوم عمارة بيوت الله سبحانه - [00:02:25](#)

وتعالى عمارة المساجد بالصلاة بالذكر بقراءة القرآن بمجالس العلم بانتظار الصلاة بعد الصلاة. هؤلاء طمأن الله تبارك وتعالى قلوبهم فقال ليجزيهم الله احسن ما عملوا. ليس ليس هذا وحسب بل قال ربنا ويزيدهم من فضله - [00:02:51](#)

والله يرزق من يشاء بغير حساب. هؤلاء الذين يمن الله سبحانه وتعالى عليه بالفضل بالخير في يوم القيامة. ليه؟ لانهم من عمار بيوت الله سبحانه وتعالى. كانوا يعملون هذه المساجد بذكر الله بقراءة القرآن - [00:03:18](#)

في انتظار الصلاة بعد الصلاة. هنيئا لهم. هنيئا لهم. بل انظر كيف يطمئن الله سبحانه وتعالى قلوب هؤلاء الصالحين ينادي ربنا تبارك وتعالى في ارض المحشر ينادي عليه فيقول اين جبراني؟ اين جبراني؟ ده كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:38](#)

كما قال لنا ينادي ربنا تبارك وتعالى يوم القيامة فيقول اين جبراني؟ اين جبراني؟ فيقول فتقول الملائكة اي ربي ومن هؤلاء الذين يستحقون ان يجاورونك يا ربنا؟ فيقول ربنا تبارك وتعالى اين عمار المساجد - [00:03:58](#)

اين عمار المساجد هؤلاء الذين يطمئن الله قلوبهم يوم القيامة. هؤلاء التي هيعدوا باذن الله عقبة القيامة. هؤلاء باذن الله هيعدوا عقبة ارض المحشر سبحان الله! هؤلاء الذين كانت قلوبهم في الدنيا معلقة ببيوت الله سبحانه وتعالى. هؤلاء الذين يستحقون بالحق وبفعل ان - [00:04:18](#)

كونوا جوار في جوار ربنا تبارك وتعالى. قال نبينا صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله عز وجل في ظله يوم لا ظل الا ظله ومن بينهم رجل قلبه معلق بالمساجد - [00:04:41](#)

رجل كان قلبه في الدنيا معلق بالمساجد. رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يمر في عقبة القيامة بسلام. فكان قلبه معلق بالمساجد لما انشأ بيته صلى الله عليه وسلم انشأه بجوار المسجد كان اذا صلى صلاة الفجر مكث في المسجد حتى تطلع الشمس -
[00:04:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر الى مكان في غزوة في جهاد في حج في عمرة. كان النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل الى بيته والى ازواجه. وهي احب الناس الى قلبه والى اولاده - [00:05:17](#)
كان النبي يدخل عليهم اولا حتى يأتي المسجد فيصلي فيه. بل كان صلى الله عليه وسلم قلبه معلق بالمساجد لدرجة انه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في مرض موته رغم المرض رغم الالام التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحملها بابي هو وامي -
[00:05:30](#)

وروحى ونفسي ما استطاع ان يمكث في بيته رغم مرضه رغم الالم الذي كان يعيشه النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يهادى بين الرجلين حتى كان يهادى بين رجلين ليدخل الى المسجد سعيد ابن - [00:05:50](#)
طيب او المسيب رحمة الله عليهم يقول منذ ثلاثين سنة وانا احضر الاذان في المسجد. ويقول شيرازي لو اتيتم الى المسجد في يوم من الايام ولم تجدوني في الصف الاول فاطلبوني في المقبرة. يبقى انا مت وكان بعضهم وهو يحتضر وقد اصابه - [00:06:05](#)
يحمل الى المسجد يحمل الى المسجد. ابو عبدالرحمن السلمي للامراض الشديدة التي اصابته والالام الشديدة التي اصابته فانه كان يحتضر امر اولاده ان يحملوه الى البيت الى بيت من بيوت الله سبحانه وتعالى ليصلي هناك المغرب - [00:06:25](#)
ويسجد مع الامام ثم بعد ذلك تقبض روحه ورجل قلبه معلق بالمساجد. الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يأتون المساجد ويعمرونها فيما بين الصلاة فيما بين الصلاة الى الصلاة الاخرى. قال ربنا تبارك وتعالى قال ابن مسعود - [00:06:44](#)
بذلت هذه الاية في صلاة العتمة اي في صلاة العشاء. ولقد كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمشون ما بين المغرب الى العشاء ينتظرون صلاة العشاء ويقول عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - [00:07:06](#)
صلينا ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب. شوفوا الناس اللي عمرت المساجد بذكر الله سبحانه وتعالى. صلينا ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة - [00:07:23](#)

المغرب فرجع منا من رجع وعقب منا من عقب فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يخرج قد حفزه النفس قد حسر عن ركبتيه ويقول ابشروا ابشروا ابشروا فقلنا يا رسول الله وبأي شيء تبشروننا؟ فقال صلى الله عليه وسلم هذا ربكم قد فتح بابا - [00:07:33](#)
في السماء يباهي بكم الملائكة الان. ربكم يباهي بكم الملائكة يا عمار المساجد. عمروها بذكر الله. عمروها الصلاة عمروها بالذكر يقول معاوية خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن نذكر الله في المسجد نذكر الله - [00:07:57](#)
ونحمده على ما من به علينا من الاسلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اجلسكم هكذا؟ قلنا يا رسول الله جلسنا نذكر الله ونحمده على ما من به علينا من الاسلام. فقال الله ما جلستم الا هذا؟ قلنا والله ما جلسنا الا لهذا. فقال اما اني - [00:08:17](#)
لم استحلفكم تهمة ولكن اتاني جبريل يخبرني بان الله يباهي بكم ملائكة الان. عمارة المساجد بمدارسة القرآن ما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة - [00:08:36](#)
الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. اهل اهل النجاة في الآخرة هم الذين يعمرون مساجد الله في الدنيا انما يعمر مساجد الله. من؟ من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة واتى الزكاة - [00:08:56](#)

ولم يخش الا الله. ما جزاؤها؟ لا عندك يا رب ان يكونوا من المهتدين. الهداية تنزل عليهم الرحمة تنزل عليهم. هذا البيت هو بيت الله وهو بيت لكل تقى. كما قال صلى الله عليه وسلم المسجد بيت كل تقى - [00:09:23](#)
المسجد بيت كل تقى. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوضح الناس الذين تعلقت قلوبهم بالمساجد فيقول ان في المساجد اوتادا كالاعمدة. ان في ان للمساجد اوتادا اي اقواما من كثرة ملازمتهم للمسجد فهم للمسجد - [00:09:51](#)
كهذه الاوتاد ان للمساجد اوتادا. الملائكة جلسائهم ان غابوا افتقدوهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم جليس

المسجد اما ان يكون اخ صالح. اخ صالح في المسجد يجلس معك فيذكرك بالله. او رحمة منتظرة - 00:10:11
او رحمة منتظرة رحمة تنزل من عند الله عز وجل على عمار مساجد. عمارة بيوت الله سبحانه وتعالى. عمارة بيوت الله بالذكر
والصلاة عمارة بيوت الله سبحانه وتعالى بقراءة القرآن ومجالس العلم. هكذا كانت هذه البيوت تعمر في زمن النبي - 00:10:35
صلى الله عليه وسلم كانوا ينتظرون فيها الصلاة. يقول عمر كنا ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وابو بكر عن يمينه
وعمر عن شماله قال فمن على المسجد فاذا برجل قائم يصلي فاطال النبي صلى الله عليه وسلم سماع صوته الجميل صوته -

00:10:56

النبي صوته الندي ثم بهذا الرجل يرفع يديه الى السماء. انتبهوا يا عمار المساجد. يرفع يديه الى السماء. والنبي يقول له سل تعطى
تعطى هذه بركات الله عز وجل لاهل المساجد. النبي يقول لكم يا عمار المساجد اولاً ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا - 00:11:16
ويرفع به الدرجات؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد. وانتظار الصلاة بعد فذلكم
الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط هذا هو الجهاد. جهادهم في الدنيا كان عمارة بيوت الله سبحانه وتعالى - 00:11:40
فكانت النتيجة يسمعون هذا النداء العظيم يوم القيامة اين جيرانى؟ اين جيرانى؟ والذين يجاورون ربهم يوم القيامة هم عمار -

00:12:00